An-Nahdah Al-'Arabiyah; Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
Vol. 05, No. 1, February 2025, pp. 31~43
E-ISSN: 2774-7808 P-ISSN: 2963-8402
DOI: 10.22373/nahdah.v5i1.5178

دراسة علم اللغة النفسية عن اكتساب اللغة وعيوب النطق

Ni'matul Hidayah[1], Rizkyana Wahyu Laras Pertiwi[2]
[1]UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
[2]STITMA Yogyakarta
Email Corresponding: 23204021011@student.uin-suka.ac.id

Article Info

Article history:

Received 12/21, 2024
Revised 01/13, 2025
Accepted 01/27, 2025

Abstract

Interest in language has rapidly developed since the 1950s, when Chomsky criticized Skinner's mechanistic approach to language acquisition. Psycholinguistics, which emerged from this debate, studies how humans process language, both in their first and second languages. Understanding language acquisition and speech disorders is a crucial topic as a contribution to the development of therapy methods and teaching techniques that can help individuals overcome difficulties in language and speech, making this field highly significant in both psychology and linguistics. This research examines three main aspects of psycholinguistics: language acquisition, the relationship between language and thought, and speech pathology. Using a literature review, this study highlights how psycholinguistics provides important insights into understanding the factors that affect language acquisition and its implications for language disorders. The findings of this study show that a deep understanding of linguistic processes can help linguists detect language acquisition problems at an early stage and design more effective interventions in language education. The practical implications of this research are highly relevant to the development of language teaching methods and therapy for language disorders, which can enhance individuals' communication skills and support cognitive development.

Keywords:

Psycholinguistic
Acquisition
Speech Disorders

تجريد

لقد تطور الاهتمام باللغة بشكل سريع منذ ١٩٥٠ سنة، عندما انتقد تشومسكي المنهج الميكانيكي لسكنر في اكتساب اللغة. علم النفسي اللغوي الذي نشأ من هذا النقاش يدرس كيفية معالجة الإنسان للغة، سواء في اللغة الأولى أو الثانية. فهم اكتساب اللغة واعيوب النطق هو موضوع مهم للغاية كإسهام في تطوير أساليب العلاج وتقنيات التدريس التي يمكن أن تساعد الأفراد في التغلب على صعوبات اللغة والنطق، مما يجعل هذا المجال ذا أهمية كبيرة في علوم النفس واللغة. هذه الدراسة تستعرض ثلاثة جوانب رئيسية من علم النفس اللغوي: اكتساب اللغة، علاقة اللغة بالعقل، وعلم أمراض النطق. باستخدام دراسة الأدبيات، تبرز هذه الدراسة كيف يقدم علم النفس اللغوي رؤى هامة لفهم العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة، وكذلك تداعياته على اضطرابات اللغة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الفهم العميق للعملية اللغوية يمكن أن يساعد خبراء اللغة في اكتشاف مشاكل اكتساب اللغة في وقت مبكر، وتصميم تدخلات أكثر فعالية في تعليم اللغة. إن التداعيات العملية لهذه الدراسة ذات صلة كبيرة بتطوير أساليب تدريس اللغة وعلاج اضطرابات اللغة، مما يمكن أن يحسن مهارات التواصل لدى الأفراد ويدعم تطورهم المعرفي.

الكلمات المفتاحية :

علم اللغة النفسية
الاكتساب
عيوب النطق

Abstrak

Minat terhadap bahasa berkembang pesat sejak tahun 1950-an, ketika Chomsky mengkritik pendekatan mekanistik Skinner terhadap pemerolehan bahasa. Psikolinguistik, yang muncul dari perdebatan ini, mempelajari bagaimana manusia memproses bahasa, baik dalam bahasa pertama maupun kedua. Memahami pemerolehan bahasa dan gangguan bicara merupakan topik krusial sebagai kontribusi terhadap pengembangan metode terapi dan teknik pengajaran yang dapat membantu individu mengatasi kesulitan dalam berbahasa dan berbicara, menjadikan bidang ini sangat penting dalam psikologi dan linguistik. Penelitian ini mengkaji tiga aspek utama dalam psikolinguistik: pemerolehan bahasa, hubungan antara bahasa dan pemikiran, serta patologi bicara. Dengan menggunakan metode tinjauan pustaka, penelitian ini menyoroti bagaimana psikolinguistik memberikan wawasan penting dalam memahami faktor-faktor yang memengaruhi pemerolehan bahasa serta implikasinya terhadap gangguan bahasa. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa pemahaman yang mendalam tentang proses linguistik dapat membantu linguis dalam mendeteksi masalah pemerolehan bahasa sejak dini serta merancang intervensi yang lebih efektif dalam pendidikan bahasa. Implikasi praktis dari penelitian ini sangat relevan bagi pengembangan metode pengajaran bahasa dan terapi untuk gangguan bahasa, yang dapat meningkatkan keterampilan komunikasi individu serta mendukung perkembangan kognitif.

Kata kunci:

Psikolinguistik
Akuisisi
Gangguan Bahasa

This is an open access article under the CC BY-SA license.

أ. مقدمة

علم اللغة النفسي هو أحد الحقول الفرعية لعلم اللغويات، ولكنه في الجانب اللغوي التطبيقي، أي في مجال علم اللغة التطبيقي أو علم اللغة التطبيقي. ومعظم الموضوعات في هذا العلم هي في الجانب التطبيقي العقلي، ولكن معظم هذه الموضوعات لها أصول فلسفية نظرية، وخاصة نعوم تشومسكي وأتباعه من اللغويين المعرفيين الذين يهتمون بالجوانب اللغوية التعليمية أكثر من اهتمامهم بعلم اللغة النفسي.(ابراهيم العصيلي، عبد العزيز, ٢٠١٥) في إطار علم اللغة النفسي، يتم التدقيق في جميع العمليات الذهنية التي تحدث في المتكلم قبل إنتاج الجملة، والتي ستحدث في المتلقي بعد إنتاج الجملة.

علم اللغة النفسي هو أحد العلوم الحديثة التي لم تترسخ بشكل كامل إلا في أواخر القرن العشرين. ومع ذلك، فإن الاهتمام بالجوانب النفسية لعلم اللغة كان موجودًا منذ فترة قديمة.(ابراهيم العصيلي، عبد العزيز, ٢٠١٥) وفي أوائل القرن التاسع عشر الميلادي ظهر مصطلح "علم اللغة السيكولوجي" لوصف هذه العلاقة، ثم ظهر مصطلح آخر يسمى "علم اللغة السيكولوجي". وقد صاغ هذا المصطلح لأول مرة إرجو دوسبيك في عام ١٩٥٠م عندما بحث في اللغة في الاستعمال اليومي. وقيل عن أساليبه في التدريس.(ابراهيم العصيلي، عبد العزيز, ٢٠١٥) ومن أشهر اسم هذا العلم هو علم اللغة النفسي، اللسانيات النفسية، علم نفس اللغة، وسيكولوجية اللغة. ويعرفه جيك ريتشاردز وآخرون بأنه العلم الذي يهتم بدراسة العمليات

العقلية التي تحدث عندما يستخدم الناس اللغة لفهمها وإنتاجها، وكذلك اكتساب اللغة نفسها. (Richards & Schmidt, 2010)

إنّ عملية تعلم اللغة لدى الاطفال لا تسير دائمًا بسلاسة، وغالبًا ما تواجه العديد من التحديات قبل أن يتمكن الطفل من اكتساب مهارات التحدث بشكل جيد. في السياق المعاصر الحالي، توجد العوامل التي قد تعوق اكتساب اللغة، ومنها عيوب النطق التي حدثت بالاطفال في مرجلة الطفولة المبكرة. (Muhammad Idrus Hamid B et al., 2024) وعيوب النطق هي من المشكلات التنموية الهامة، خاصة في إندونيسيا. (Wahyuni et al., 2024) يعاني الأطفال الذين لديهم عيوب النطق يقدر بحوالي ٣٣،٠٪ من إجمالي ١، ٥٠ مليون طفل في مرحلة المبكرةفي إندونيسيا. (Budiasih et al., 2024) هذا الامر غالبًا ما يكون غير معروف من قبل الأباء، ويظهر في صعوبة نطق الكلمات التي تلمها الطفل والتي يمكن لأقرانه نطقها بسهولة، او حتى في انخفاض القدرة على الكلام، مثل أن يصبح الطفل أكثر صمتًا وأقل نشاطًا بعد أن كان يتسم بالتواصل.(Hotmauli Damanik et al., 2024) والعوامل التي تؤثر على عيوب النطق تشتمل بعوامل الداخلية وخارجية.(Fatmawati & Pratikno, 2024) تتنوع من المشاكل وتأخر النقط، بداية من الصوت غر الطبيعي (مثل الصوت الأنفي أو الخشن)، وصعوبة في فهم أو استخدام اللغة، وصولًا إلى العجز عن أداء الوظائف الحركية الفموية اللازمة للتحدث بشكل طليق.(Amanda & Aulia, 2023) غالبًا ما يغفل الآباءعن هذا الأمر بسبب نقصان الفهم في تطور امتساب اللغة لدى الأطفال.

كثير من البحوث السابقة التي تبحث فيها النظريات في اكتساب اللغة، العيوب اللغوية، أي مراحل في اكتساب اللغة. في مقالة مختار عن الدراسة النظرية في اكتساب اللغة الأولى والثانية أن اللغة الأولى هي أول اللغة التي يكتسبها كل إنسان عند ولادته الأولى في العالم، وغالبًا ما تُعرف اللغة الأولى باكتساب الكلمة، وهي العملية التي يتم من خلالها اكتساب اللغة بشكل طبيعي دون قصد. ويشارك في ذلك عدة عوامل مساعدة في اكتسابها. أما اللغة الثانية تسمى بالتعليم، كما تعلم الإنسان على اكتساب اللغة ماعدا لغة أمّه. (Miolo, 2023) أما من عند إنداه وآخرون، فإن اكتساب اللغة لدى الأطفال هو العملية التي يمر بها الطفل لإتقان اللغة أكانت اللغة الأولى أو اللغة الثانية وهكذا من خلال مراحل التطور اللغوي لدى الأطفال، وهي مرحلة البريلوجية ومرحلة الكلمة الواحدة ومرحلة الكلمتين ومرحلة الكلمات الكثيرة. علاوة على ذلك، فإن العوامل الداعمة لاكتساب اللغة عند الأطفال هي العوامل الطبيعية وعوامل التطور المعرفي وعوامل الخلفية الاجتماعية والعوامل الوراثية.(Khoirunnisa et al., 2023) و في مقالة عند الحميد الأقطش في عيوب النطق والكلام، يحتوي الأقطش على ٤٢ مصطلحًا لغويًا في مجال الأخطاء الصوتية والصوتية في الكلام. وهذا في حد ذاته ذو قيمة مرغوب فيها، ويمكن أن يكون، مع الفروق الدقيقة المناسبة، بديلا وظيفيا للكلمة الأجنبية من ناحية، أو على الأقل ترجمة متسامحة لهذه الكلمة الأجنبية، ومن ناحية أخرى أساساً علمياً. ومن ناحية أخرى، فإن هذا المعجم اللغوي قد بنى تاريخياً معجماً لغوياً للأخطاء اللغوية في اللغة العربية.(الأقطش، الحميد, ٢٠١٣)ومن هذه البحوث السابقة أخذ الباحث التجديد في مقالته فصار الموضوع المبحوث عن اكتساب اللغة وعيوب النطق **ويندرج تحته أسئلة أخرى وهوكيف يفهم الإنسان الكلام وكيف ينتجه. ولذا فإن من أهم مجالات هذا العلم وموضوعاته فيما يلي: ١) اكتساب اللغة، ٢) معالجة اللغة، ٣) اللغة والفكر، ٤) عيوب الكلام فيما ستبحث مما بعد.**

ب. منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة أساليب البحث الكيفي مع نتائج، لايمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو غيرها من وسائل القياس الكمي.(Hasan et al., 2023) للحصول على الحقائق المطلوبة، استخدم الباحثون دراسة الأدبيات بطريقة دقيقة.(Harahap, 2015) تم جمع الحقائق الأولية من الكتب التي تتعلق بعلم النفس اللغوي واضطرابات النطق، في حين تم جمع الحقائق الثانوية من الكتب والمقالات البحثية التي تدرس علم النفس اللغوي واضطرابات النطق.(Abdul Fatah Nasution, 2023) الطريقة المستخدمة في دراسة وتحليل هذه الأبحاث والمقالات هي الطريقة الوصفية. (Melfianora, 2019)من خلال هذا المنهج، تم التركيز على جمع وتحليل المعلومات التي تتعلق بجوانب مختلفة من علم النفس اللغوي، مثل اكتساب اللغة وعيوب النطق، بهدف تقديم رؤى أعمق حول العلاقة بين اللغة والعقل وكيفية تأثير العوامل المختلفة على عملية اكتساب اللغة. كما سعى الباحثون أيضًا إلى تسليط الضوء على عملية اكتساب اللغة للتعامل مع الأعراض التي يواجهها الأفراد في صعوبة النطق والكلام، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والعلاج في هذا المجال.

ج. نتائج البحث والمناقشة

يقصد باكتساب اللغة العملية غير الشعورية، وغير المقصودة، التي يتم بها تعليم اللغة الأم، ذلك أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية، وهو غير واع بذلك. وجون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال، وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد اللغة، وطرائق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصرية وبمستوى رفيع.(Khoirunnisa et al., 2023)

عندما يولد الطفل يصح عوضا في الأسرة ويخضع في نشأته وتربيته للظروف البيئة المحدودة التي تحيظ به، والتي تتسع دائرتها فيما بعد(Rosmanti & Rukiyah, 2023). والطفل يستجيب دائما للمؤثرات المختلفة التي يتلقاها من البيئة، واستجاباته تخضع لنوع المؤثرات الخارجية وقوتها من ناحية، وما لديه من قدرات ودوافع واستعدادات وميول فطرية من ناحية أخرى. ونمو اللغة عند الطفل كنموه الاجتماعي والعقلي والانفعالي يتأثر بعاملى البيئة والوارثة، كما أن النمو اللغوي ارتباطه قوي بأنواع النمو المختلفة المشار إليها.(الهوارنة, ١٩٨٢) لاكتسابها تتكون من أقسام ونظريات المتطورات، منها:

١. أقسام اكتساب اللغة

اللغة يكتسبها الإنسان ليس بطريقة عملية، وإنما كل ذلك عبر مراحل وعمليات طويلة جدا، يمكن تقسيم اكتساب اللغة إلى اكتسابين هما اللغة غير اللفظية واللغة اللفظية. ١) اكتساب اللغة غير اللفظية تكون على شكل لغات لا تزال غير مفهومة بشكل كافٍ، وهي عبارة عن مجموعة من الأصوات أو الرموز التي يريد الطفل بها شيئًا ما، هذه اللغة تحدث لأن تبدأ مظاهر الحياة عند الطفل بصيحة الميالد، وتتطور هذه الصيحة تطورا سريعا مع نمو الطفل حتى تصبح معربة عن بعض رغباته، وتصبح وسيلة من وسائل اتصاله مع أمه أو مربيته. إن الطفل العادي يستعمل سبعة أصوات خمتلفة متباينة قرب نهاية الشهر الثاني من عمره، ثم يزداد عددها إلى سبعة وعشرين صوتا حينما يبلغ عمر الطفل ٢,٥ سنة.(ابراهيم العصيلي، عبد العزيز, ٢٠١٥) ٢) أمّا من ناحية

اكتسابها اللللفظية يبدأ الكلام عند الطفل العادي من العمر خمسة عشر شهرا بالتقريب. وهذا مقاس الانتقال من غري اللفظية إلى اللفظية: ألا يكون فهم االفاظ التي يستعملها الطفل قاصرا على ذوى قرباه المتصلين به،بل إن كان ألفاظه واضحة ومفهومه للآخرين، أن ترتبط ألفاظ الطفل ارتباطا صحيحا مبعانيهاوقد يتأخر النمواللفظي عن بعض االطفال إذا مل جيدوا مايدفعهم إلى الكلام.(ابراهيم العصيلي، عبد العزيز, ٢٠١٥)

ومن نظريات اكتساب اللغة من عند علماء النفس لقد صاغ مجموعة من لقد صاغ علماء النفس مجموعة من الفروض أو النظرايت تضع في اعتبارها عناصر خاصة للنمو اللغوي تتراوح من الأنساب البيولوجية إلى النظرايت التي تؤكد على خبرات الأطفال في البيئة، وعلى الرغم من أن كل نظرية تؤكد على بعد معني في نمو الطفل واكتساب اللغة إلا أن غالبية المنظرين يعتقدون أن الأطفال لديهم استعداد وتهيؤ بيولوجي لإكتساب اللغة، ولكن طبيعة الخبرات يتعرضون لها مع اللغة إلى جانب نمو قدراهتم المعرفة تلعب دورا في تشكيل كفاءة الأطفال اللغوية. (Aprilia & Apriliyani, 2023)

نشأت فكرة الطفال العادي لتتعلم اللغة الأولى أو لغة الأم في السنة الأولى في حياته هذا النمو حتى السنة الخامسة من عمره.(Khoirunnisa et al., 2023) وليس فقط أسس النظريات الذي تهتم في اكتساب اللغة، بل إنما يتأثر اكتساب ونمو اللغة منذ طفولة بعوامل مختلفة، وتنقسم هذه العوامل من العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. أ) العوامل الداخلية هي العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة بالتكوين العصبي النفسي. يعين يتأثر النمو اللغوي بنسبة الذكاء وللعاهات البصرية والسمعية والصوتية والجنس الطفل ذكرا كان أم أنثى. ومن العوامل الداخلية المهمة منها: الذكاء، المرض، الفروق الجنسية، عدد الأطفال أو عدد الأسرة وموقف مولد نزام الطفل.(السيد & صبري, ١٩٩٥) ب) العوامل الخارجية هي اكتساب اللغة الأول يتعلق بنشأة اجتماعي الطفل ويتعلق أيضا بتشكيل شخصية المجتمع.(Ahmadi et al., 2024) تعليم لغة الأم هو من نشأة كاملة عند الطفل كأعضاء المجتمع. اللغة هي تيسر الطفل للتعبري الفكرة والإرادة بطريقة مقبولة عند المجتمع. اللغة هي وسيلة من وسائل يستخدمها الطفل لنيل نتائج الثقافة، السلوك،الدين، ونتائخ أخرى في المجتمع(Fitriana & Sahwitri Agustin, 2023).

تدل الدراسات العلمية المختلفة على أن أطفال البيئات الاجتماعية الاقتصادية الممتازة يتكلمون أسرع وأدق وأقوى من أطفال البيئة الاجتماعية الدنيا. ويتأثر النمو بمدى الختلاط الطفل بالبالغين الراشدين لاعتماد اكتساب اللغة ونمو اللغة على التقليد، ولغة الراشدين تعترب أفضل النماذج اللغوية الصاحلة لتعلم الطفل، هلذا تساعده على اكتساب المهارة اللغوية.ومن العوامل الخارجية المهمة هي: أ) **البيئة الاجتماعية:** الأطفال الذين ينتسبون إلى البيئات الاجتماعية الممتازة يتكلمون تلقائيا ويعبرون بوضوح عن آرائهم وأن أطفال البيئات الفقرية يصيحون ويضحكون في ألعابهم الحرة ولاميلون كثريا إلى الحوار. ب) **البيئة اللغوية:** يعتمد الطفل على التقليد في تعلمه اللغوي فإذا اتصف بعض ذوى قرابه بعيوب لغوية خاصة. ج) **السلوك المضاد:** يبالغ بعض الآباء في تدريب أطفالهم على الكلام في سن مبكرة وذلك قبل وصولهم إلى مراحل النمو المناسبة لتعلم الخربة الجديدة د) **الازدواج اللغوي:** الأطفال الذين يرادبهم تعلم لغتين مختلفين في سن مبكرة

يتأخرون في تقدمهم اللغوى،لأن لكل لغة صفاتها الخاصة التي تميزها عن أية لغة أخرى أو بمعنى الآخر يتعلم لغتين في وقت واحد.(Pramadita et al., 2023)

٢. **المراحل الأساسية لاكتساب اللغة**

يكتسب الطفل اللغة غير اللفظية واللفظية منذ الميلاد،وفي مدارج العمر المختلفة حتى يصل إلى المستوى اللغوى المناسب والذي يمكنه من استخدام اللغة بسهولة ويسر في تعامله الاجتماعي(عوسي & عطية, ٢٠٢٣). والمراحل التي يمر فيها الوليد حتى يتمكن من الكالم المفيد هي: (الخولي, ٢٠١٤)

أ. **مرحلة الصراخ** : تبدأ حياة المولود الجديد بالبكاء بعد الولادة مباشرة، وتشمل أسباب البكاء الألم أثناء الرضاعة أو قضاء الحاجة، والمحفزات القوية، والمواقف غير المريحة، واضطرابات النوم الشديدة، والتعب، والخوف.

ب. **مرحلة المناغة** : وهي عبارة عن تلاعب بالأصوات التي تنقل المشاعر والمعاني، وهي أيضا عبارة عن تلاعب غير مقصود بالأصوات التي تجعل الطفل سعادة والاسترخاء

ج. **مرحلة التقليد**: قد سمع الطفل الكلمة ويفهم معناها، ولكن استخدام الكلمة يكون تقليدا من أمه أو أبيه، ويكون التقليد ناقصا لأن الجهاز الصوتي للطفل لم يكن متكمل النمو

د. **مرحلة المعاني**: يستطيع الولد فهما لغة الأفراد المحيطين به قبل أن يستطيع التعبير عما يدور في نفسه تعبيرا لفظيا صحيحا.

هـ. **مرحلة الكلمة الواحدة**: مرحلة تعبيرية غامضة للسامع

و. **مرحلة الكلمتين**: الكلمتان تغلب عليهما الأمساء وتدخلها الأفعال قليلا والتعبير هنا سليم من الناحية الوظيفية وغير صحيح من ناحية التركيبة اللغوي.

ز. **مرحلة الجملة القصيرة البسيطة:** تدخلها عناصر حروف الجر الضمائر

ح. **مرحلة الجمل الكلمة:** يمكن الطفل بناء على جمل صحيحة من عدة كلمات تفي بالمعنى بطريقة موجزة وسهلة.

٣. **اللغة والفكر**

فاللغة وفق تمام حسان هي "نظام اجتماعي وفكري واعتيادي يفسر العلاقة الاعتباطية بين الرموز والمعاني من حيث تعريفها وترتيبها"، وهي الاستمرارية والتنظيم العرفي الذي يرمز إلى نشاط المجتمع، ووظيفتها تعتمد على الفرد الاجتماعي. إنه تحقيق الوجود، وهو الإطار الاجتماعي للإنجاز الفردي، ويُفهم من خلال التأمل في اللغة التي نستخدمها، ويتم التعامل

معه وفقًا لذلك". واللغة في كتب النحو والمعجم والفقه اللغوي والفقه اللغوي والكتابة على أساسها، وهي لغة تُوصف عادة في كتب النحو والمعجم وعلم الأحياء والفقه اللغوي".(حسان, ١٩٧٩)

ونجد للغة تعريفا موسعا عند "محمود السعران ": "... فاللغة نظام من العلامات الاصطلاحية فهي مجموعة من العلامات أو الرموز وهي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني لتدركها الأذن، ويستعان بها على توصيل دلالات اصطلاحية سمعية إن خاطبت الأذن، ولمسية إن خاطبت اليد، وشمية إن خاطبت الأنف، ومذاقية إن خاطبت اللسان، ومن الأنظمة الاصطلاحية نظام التعارف بالإشارة في الجيوش، ولغات الإشارة عند القبائ ل المنعزلة في سهول أمريكا الشمالية..."(السعران, ١٩٦٢)

يقتبس العصيلي من تشومسكي: اللغة البشرية هي مفتاح معرفة عقل الإنسان وتفكيره. فالإنسان يختلف عن الحيوان في قدرته على التفكير والذكاء، وفي قدرته اللغوية التي هي أهم جانب من جوانب النشاط الإنساني. ومن السخف أن تكون اللغة بهذه الأهمية ثم تتحول إلى مجرد بنية شكلية بلا معنى، كما يعتقد الوصفيون والسلوكيون.(العصيلي, ١٩٩٨)

وللغة الوظائف اللغوية، لقد حاول كل من "بوهلر"، و"مالينوفسكي"، و"بريتون"، و "هاليداي" تحديد سبع وظائف أساسية للغة كالتالي:(بولغراس, ٢٠١٥) أ) وظيفة الوسيلة: فللغة دور الوسيلة الناقلة للحاجات الداخلية والخدمات الاكتسابية للشخص، وهذه الوظيفة تسمى "أنا أريد." ب) وظيفة التنظيمية: ولها دور المراقب للسلوكات المتولدة عن التفكير بواسطة الكلمات، هذه الوظيفة اللغوية تسمى "افعل ما قلته لي." ج) الوظيفة التفاعلية: تسمى هذه الميزة اللغوية "أنا وأنت". د) الوظيفة الاستكشافية: يتم التعبير عنها في أداء الأنشطة اللغوية مثل الأسئلة التي تساعد في اكتساب أنواع مختلفة من المعرفة. وتسمى هذه الوظيفة اللغوية "أخبرني لماذا؟" ه) وظيفة التصور: وهي وظيفة يتخيل فيها المتعلم العالم الواقعي وأسبابه، وهي أكثر من مجرد تصور العالم الحقيقي وتخيله. تسمى هذه الوظيفة "إذا قال كذا" ح) وظيفة المعلومات: تسمى هذه الوظيفة :أقلت ما تقول؟".

من وظائف اللغوية على كل فيمكن أن نلخصها من عدة النواحي. تبلور الخبرات البشرية وتجارب الأمم، وتعدل السلوك لملائمة المجتمع عن طريق تزويده بالعبارات المناسبة لكل مقام يسمى بالنواحي الاجتماعية، فاللغة أداة تحليل وتركيب، ويرى "ثورندايك" أنها أداة تحدث استجابات لدى الأفراد نقال بالنواحي النفسية، أما اللغة تلعب أداة تصور وتجريد وتحليل وتركيب، وهي وسيلة الإبراز الفكر يسمى بالناحية الفكرية.

أما الفكر يقول ابن خلدون (ابن خلدون, ٢٠١٠) : ميَّز الله الإنسان عن سائر الحيوانات بالفكر، الذي جعله مبدأ كماله ونهاية فضله على الكائنات وشرفه. فالحيوانات تشعر بما هو خارج عن ذاتها، بما ركَّب الله فيها من الحواس الظاهرة: السمع والبصر والشم والذوق واللمس. ويزيد الإنسان من بينها أنه يدرك الخارج عن ذاته، الفكر الذي وراء حسه، وذلك بقوى جعلت له في بطون دماغه، ينتزع بها صور المحسوسات، ويجول بذهنه فيها، فيجرد منها صوراً أخرى. والفكر هو التصرف في تلك الصور وراء الحس وجولان الذهن فيها بالانتزاع

والتركيب، وهو معنى الأفئدة في قوله تعالى: "وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ " والأفئدة جمع فؤاد، وهو هنا الفكر. وهو على مراتب: أ) تعقل الأمور المرتبة في الخارج ترتيباً طبيعياً أو وضعياً ليقصد إيقاعها بقدرته. وهذا الفكر أكثره تصورات. وهو العقل التميزي الذي يحصل منافعه ومعاشه ويدفع مضاره. ب) الفكر الذي يفيد الآراء والآداب في معاملة أبناء جنسه وسياستهم. وأكثرها تصديقات تحصل بالتجربة شيئا فشيئا إلى أن تتم الفائدة منها. وهذا هو المسمى بالعقل التجريبي. ج) الفكر الذي يفيد العلم أو الظن بمطلوب وراء الحس لا يتعلق به عمل. فهذا هو العقل النظري. وهو تصورات وتصديقات تنتظم انتظاما خاصا على شروط خاصة، فتفيد معلوماً آخر من جنسها في التصور والتصديق، ثم ينتظم مع غيره فيفيد علوماً أخرى كذلك. وغاية إفادته تصور الوجود على ما هو عليه بأجناسه وفصوله وأسبابه وعلله، فيكمل الفكر بذلك في حقيقته ويصير عقلاً محضا ونفسا مدركة، وهو معنى الحقيقة الإنسانية.

ومن العمليات العقلية التي ينطوي عليها استخدام اللغة منها: أ) لتحدي الأول في الفهم هو التعرف على الكلمات. هذه ليست مهمة سهلة، حيث يجب تمييز إشارة الكلام عن الضوضاء التي قد تشوهها. إشارة الكلام هي أيضا متغيرة جدا. إحدى طرق التعامل مع هذا التغير هي "الإدراك القاطع" أي (categorical perception)، يمكن أن تكون السمات المميزة لصوت الكلام مختلفة تمامًا من الناحية الصوتية، ولكنها تميل إلى أن يتم ادراكها على أنها الصوت نفسه (على سبيل المثال، مثل أصوات الكلام / b / أو / p / الانجليزية، ولكن لا يوجد شيء بينهما). ٣) التحدي الآخر للمستمع هو أنه في الكلام المستمر ، غالباً ما لا يوجد وقف مؤقت بين الكلمات. كيف يعرف المستمعون عندها أين تنتهي الكلمة وتبدأ الكلمة التي تليها؟ تُظهر الأبحاث علم اللغة النفسي أن هذا يعتمد على اللغة، حيث توفر اللغات المختلفة إشارات مختلفة لبداية الكلمة (على سبيل المثال ، نمط التشديد) يستخدمها المستمعون لمعرفة ذلك.(العسّاف, ٢٠٢٣)

يطرح التعرف على الكلمات مرئيا (قراءة الكلمات) مشكلاته الخاصة. اللغة الإنجليزية هي لغة أبجدية (على عكس الصينية، مثلا). ومع ذلك ، فإن التوافق بين الحروف المطبوعة أو مجموعات الحروف والأصوات غالبًا ما يكون غير منتظم (على سبيل المثال في كلمة 'yacht') . أدى ذلك إلى قيام مفكري علم اللغة النفسي بتمييز طريقتين للقراءة: مسار معجمي ، حيث يمكن للأحرف أو مجموعات الحروف الوصول إلى كلمة مباشرة، ومسار معجمي فرعي ، حيث يتم تحويل الحروف إلى رمز صوتي يرشد التعرف على الكلمات. يُستخدم المسار المعجمي لقراءة الكلمات غير المنتظمة. ويتم استخدام المسار المعجمي الفرعي لقراءة اللا كلمات (nonwords)، على سبيل المثال ."climp" لا يأتي دعم هذه النظرية فقط من خلال أنماط متميزة من اضطراب القراءة (عسر القراءة)، ولكن أيضًا من التجارب التي تُقاس فيها سرعة قراءة الكلمات العادية والكلمات غير المنتظمة. بمجرد تحديد الكلمات، نقوم ببناء تمثيل هيكلي للجملة ، بحيث يمكننا أن نستنتج من فعل ماذا لمن. تسمى هذه العملية بالتحليل أو الاعراب .(parsing) قامت العديد من دراسات التحليل بتحليل نقاط الالتباس الهيكلية.

فمثلا، في الجملة الانجليزية 'the man hit the girl with the guitar' ، يمكن أن يكون الغيتار في حوزة الرجل (وأُستخدم لضرب الفتاة)، أو يمكن أن يكون في حوزة الفتاة التي تم ضربها. تتوافق هذه التفسيرات مع تراكيب مختلفة للجملة. كشفت الدراسات التي تحتوي على جمل غامضة بعض العمليات المتضمنة في التحليل. تركز أحد المناقشات المهمة جدا على مسألة نوع المعلومات المتاحة للتحليل. وفقا لبعض الآراء، يتم استخدام المعلومات النحوية فقط. ووفقًا لآراء أخرى، يتأثر التحليل بعدة عوامل (مثل المعقولية أو التكرار الذي تحدث به كلمة ما في تركيب معين).

لا يتوقف فهم الجملة عند التحليل. يجب أن ندمج معاني الكلمات وبنية الجملة في معنى الجملة ، ويجب أن نربط هذا المعنى بالخطاب الذي سبقه. لقد تم في إحدى الدراسات قياس استجابات الدماغ إلى جمل مثل'I spread my bread with socks' ، وتم اكتشاف أن هذه المثيرات تستحضر أنماطًا مميزة في إشارة الرسم الكهربائي للدماغ (electroencephalogram)أثبتت هذه النتيجة أنها مفيدة لدراسة عمليات الدمج هذه. يبدأ الكلام بقرار الانخراط في العمل التواصلي. وهذا يعتمد على نوايا المتحدث ومعرفته الأساسية ونموذجه الذهني للحوار السابق. وعلى أساس مصادر المعلومات هذه، فإن الخطوة الأولى في التحدّث هي توليد رسالة. هذه هي الواجهة بين الفكر واللغة، فالرسالة ليست لغة بعد، ولكنها خاصة باللغة. في معظم نظريات إنتاج اللغة، تحتوي الرسالة على مفاهيم للأشياء والأفعال التي تدور حولها الجملة.

تتكون الخطوة التالية من صياغة هذه الرسالة، أي استخلاص الكلمات وبناء الجملة. هناك الكثير من الأدلة على أن استخلاص الكلمات يتكون من خطوتين: عملية تستند إلى المعنى وعملية تستند إلى الشكل. ويستند هذا التمييز على الأبحاث التي حللت مجموعات من أخطاء الكلام والدراسات التي قاست أوقات رد الفعل في إنتاج الكلمات. في هذه المهام ، فإن ما يسمى الكلمات المشوشة، سواء بالشكل أو بعلاقة معنى للكلمة الهدف، لها تأثيرات مختلفة. المسألة الرئيسية هي ما إذا كانت هذه البيانات تشير أيضًا إلى وجود تمثيلين معجميين منفصلين. ومهمة الصياغة الأخرى هي بناء تركيب الجملة. تتمثل إحدى الاكتشافات الرئيسية في ملاحظة أن بنية الجملة 'ثابتة'، حيث يميل المتحدثون إلى إعادة استخدام البنية التي تم استخدامها مؤخرًا في السابق، حتى إذا لم تشترك الجملتان في أي معنى أو كلمات أو النظم. يقترح هذا الاكتشاف بقوة أن تمثيلات الجمل المنظمة هي حقيقية نفسيا. كما يوفر تقنية لتحديد كيفية تمثيل الجمل عقليا. والمهمة النهائية للصياغة هي استخلاص النطق. هناك مشكلة رئيسية هنا، وهي أن الكلمات في الكلام الحقيقي لا تتطابق بشكل فردي مع الكلمات في شكل الاستشهاد: ففي الكلام المتصل ، غالبًا ما يتم "دمج" الأصوات من كلمة واحدة مع كلمات أخرى (على سبيل المثال 'give it' في الانجليزية سيتم نطقها غالبًا'gi-vit').

٤. اهتمام متزايد بعمليات التحكم

أولاً، تُستخدم اللغة في المقام الأول للتفاعل مع الآخرين. تشير مجموعة متزايدة من الأدلة إلى أن شركاء الحوار ينسقون مع بعضهم البعض: فهم يميلون إلى استخدام تراكيب لغوية متشابهة، مثل الكلمات وتراكيب الجمل والأوصاف، للتعبير عن نفس الأشياء في العالم الخارجي. وتعد كيفية وسبب تحقيق هذا التنسيق جزءًا مهمًا من جدول أعمال البحث .ثانياً، قد تحتوي العملية اللغوية على أخطاء. ولحسن الحظ، فيها عمليات مراقبة ذاتية مخصصة لاكتشاف الأخطاء و"إصلاحها". لا تزال كيفية عمل وحدات التحكم هذه ومدى سرعة إنجازها لعملها موضع نقاش. ثالثًا، مستخدمو اللغة مقيدون بعوامل مثل الانتباه والذاكرة. في السنوات الأخيرة، كان هناك اهتمام متزايد في السنوات الأخيرة بكيفية تأثير قيود "الموارد" هذه على المعالجة. وتركز المناقشة هنا على طبيعة هذه الموارد: هل يمكن مقارنة هذه الموارد بنفس الذاكرة قصيرة المدى المستخدمة لتخزين أرقام الهواتف، أم أن هناك موارد متخصصة لمعالجة اللغة.

٥. عيوب الكلام

العيب الكلامي هو كيفية الفرد على نطق الكلام الذي ينحرف يشكل ما عن كلام الناس الآخرين، بحيث تلفت الانتباه ويصعب الآخرين فهمه.(حبار, ٢٠١٦) وبحسب الخليل فإن هذه العيوب لا تنحصر في قسم واحد، وإنما يمكن تقسيمها إلى أربعة أقسام أ) عيوب خلقية في النطق ناتجة عن تلف أو تشوه أو عيوب أخرى في جهاز النطق أو السمع. وقد يؤدي قصور عضو في أي من الجهازين أو نقص عام في القدرة الذهنية (الذكاء) إلى ضعف أداء ذلك العضو أو القدرة، مما يؤدي إلى أخطاء في النطق أو تأخر في النطق أو نقص في الكفاءة اللغوية. ب) يُفهم عيوب اللغوي الوظيفي (النفسي) على أنه اضطراب تبدو فيه أعضاء اللغة سليمة، ولكن المتكلم لديه عادات نطق معينة تسبب نطقاً غير طبيعي. في هذه الحالة، لا يشكو المريض من ضعف طبيعي في النطق أو السمع. ويتأثر تعبير الشخص عن نفسه بعوامل غير طبيعية تتسبب في إصابة الشخص باضطرابات مختلفة تعتمد طبيعتها وشدتها على قوة وتأثير هذه العوامل على الفرد. ج) عيوب النطق بسبب الأداء (أداتية) حيث يتخذ المتكلم موقفاً أو موقفاً خاطئاً تجاه العضو أو الصوت، على الرغم من أن العضو الصوتي طبيعي. د) عيب اللكنة أو العُجْمَة: عندما يتكلم الأجانب اللغة العربية، فإنهم يضعون الحروف الأجنبية في الحروف العربية. وتبقى هذه اللكنة مع الأجانب، رغم أنهم يقضون معظم أوقاتهم معًا ويحاولون جاهدين التغلب عليها وإخفائها. وهذه اللكنة هي نتيجة لتعليمه المبكر، فهو يقضي حياته كلها بين العرب.(الأقطش، الحميد, ٢٠١٣)

يمكن تحديد الفرق بين العيوب الوظيفية وعيوب الأداء من خلال حقيقة أن العيب الوظيفي يتشبث بصاحبه، كما لو كان صفة وسواسية. وعادة ما يكون السبب غير معروف، على الرغم من أنه قد يكون له أسباب عصبية أو نفسية. هذه العيوب الوظيفية يصعب التغلب عليها وتتطلب تدريبًا صعبًا ومكثفًا. أما عيوب المظهر التي ترجع إلى فعل صاحبها نفسه، فهو يتخذ من الوقفة والوضعية ما يجعل صوته وأعضائه تشبه صوت الفنان البليغ، ولكن إذا لم تطاوعه أعضاؤه أو بسبب المبالغة وعدم التحكم في تقليدها. يحدث عيب في أدائه. أما الأخطاء النطقية فسببها التربية

المبكرة والعادات اللغوية التي تلقاها المتكلمون قبل التحاقهم بالمجتمع اللغوي الجديد.(السموخلي،أحمد, ٢٠٢٢)

عند العرب القدمي هناك ثلاثة أسباب رئيسية مهمة للعيوب. السبب الأول هو الذي يتعلق بلغوية نفسية، والسبب الثاني يتعلق بلغوية إجتماعية، والسبب الثالث يتعلق بعضوية. من الأسباب اللغوية النفسية ذكر الجاحظ أن من الأسباب اللغوية والنفسية لأمراض الكلام هو العي والحصر. وقديما ماتعوذوا بالله من شرهما، وتضرعوا إلى الله في السلامة منهما. والآخر هو اللثغة مرض لغوي يصيب بعض الناس، عامتهم وخاصتهم. ويرى الجندي أن اللثغة قد يرثها الطفل عن آبائه، ويرثها من جيله ثم يرثها منه جيل آخر، حتى تصبح اللثغة سنة فيهم، بل تكون صوابا في جيل المستقبل بينما هي في الجيل الأول كانت آفة نطقية محط ازدراء الناس واحقارهم.(الجندي, ١٩٨٣)

د. خلاصة البحث

وبناءً على الشرح الذي سبق عرضه يمكن أن نستنتج أن الفهم العميق للعملية اللغوية، بما في ذلك اكتساب اللغة واضطرابات النطق، أمر بالغ الأهمية لتحديد المشاكل في اكتساب اللغة في وقت مبكر. كما تؤكد الدراسة على أهمية علم النفس اللغوي في تقديم رؤى حول العوامل التي تؤثر في عملية اكتساب اللغة وتأثيراتها على عيوب النطق. تشير النتائج إلى أن لهذه الدراسة تداعيات عملية ذات صلة بتطوير أساليب تدريس اللغة وعيوب النطق، مما يمكن أن يعزز مهارات التواصل لدى الأفراد ويدعم تطورهم المعرفي.

Bibliography

Abdul Fatah Nasution. (2023). *Metode Penelitian Kualitatif* (1st ed.). Harfa Creative.

Ahmadi, W., Syifa Azizah, A., & Yenling, Y. (2024). Kajian Psikolinguistik : Pemerolehan Bahasa Pada Anak Usia 3-4 Tahun. *Cerdika: Jurnal Ilmiah Indonesia*, *4*(2). https://doi.org/10.59141/cerdika.v4i2.750

Amanda, R. P., & Aulia, R. (2023). Analisis Keterlambatan Berbicara pada Anak Berusia 6 Tahun. *Anufa*, *1*(2). https://doi.org/https://doi.org/10.24036/jpkk.v8i2.900

Aprilia, D., & Apriliyani, N. Y. A. (2023). Kajian psikolinguistik dalam pembelajaran bahasa. *Jurnal Ilmuah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *9*(November). https://doi.org/https://doi.org/10.52166/pentas.v9i2.4868

Budiasih, N., Yulda, A., Kesehatan, P. A., Medis, P. I., Muhammadiyah, U., & Bungo, M. (2024). Analisis faktor resiko kejadian speech delay. *Journal Ummba Prosiding Seminar Nasional Bisnis Teknologi Dan Kesehatan*, *1*(1). https://ejournal.ummuba.ac.id/index.php/SENABISTEKES/article/view/2221/1204

Fajri, A., & Zulhelmi, A. (2023). Positives and negatives of globalization in the arabic language. *An-Nahdah Al-'Arabiyah*, *3*(2), 109-120.

Fatmawati, F., & Pratikno, H. (2024). Mengenal Gangguan Speech Delay pada Anak Usia Dini Menurut Kajian Psikolungustik. *Jurnal Riset Pendidikan Guru PAUD*, *4*(1). https://doi.org/https://doi.org/10.29313/jrpgp.v4i1.4075

Fitriana, D., & Sahwitri Agustin, V. (2023). Analisis Perkembangan Pemerolehan Bahasa Pada Anak Usia Sekolah Dasar. *Innovative: Journal of Social Sciene Research*, *3*(2). https://j-innovative.org/index.php/Innovative

Harahap, N. (2015). Penelitian Kepustakaan. *Jurnal Iqra'*, *8*(1).

Hasan, M., Harahap, T. K., Hasibuan, S., Rodliyah, I., Thalhah, S. Z., Rakhman, C. U., Ratnaningsih, P. W., Inanna, Mattunruang, A. A., Herman, Nursaeni, Yusriani, Nahriana, Silalahi, D. E., Hasyim, S. H., Rahmat, A., Ulfah, Y. F., & Arisah, N. (2023). *Metode penelitian kualitaf*. Tahta Media.

Hotmauli Damanik, M., Aini, A., Ananda, N. A., Siregar, M., Hasni, U., & Surya Amanda, R. (2024). Analisis Gaya Pengasuhan Orangtua terhadap Keterlambatan Berbicara Anak Usia Empat Tahun. *Dirasah : Jurnal Studi Ilmu Dan Manajemen Pendidikan Islam*, *7*(1). https://doi.org/10.58401/dirasah.v7i1.1105

Khoirunnisa, I., Diniyah, T., & Noviyanti, S. (2023). Pemerolehan Bahasa Dan Faktor Pendukung Pemerolehan Bahasa Anak. *Innovative: Journal of Social Sciene Research*, *3*.

Melfianora. (2019). Penulisan Karya Tulis Ilmiah dengan Studi Literatur. *Open Science Framework*.

Miolo, M. I. (2023). Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Pertama dan Kedua. *Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *12*(2). https://doi.org/10.31314/ajamiy.12.2.525-542.2023

Muhammad Idrus Hamid B, L. O., Rafli, Z., & Setiadi, S. (2024). Systematic Literature Review Gangguan Berbahasa Dan Berbicara Pada Anak. *Journal of International Multidisciplinary Research*, *2*(5). https://doi.org/https://doi.org/10.62504/bxaxse26

Pramadita, T., Anggraini, F. W., Jalaludin, A. A., & ... (2023). PEMEROLEHAN BAHASA ANAK (Studi Kasus Bahasa Pertama Anak). *MERDEKA: Jurnal …*, *1*(2). https://doi.org/https://doi.org/10.62017/merdeka.v1i2.677

Richards, J. C., & Schmidt, R. (2010). Dictionary of language teaching and applied linguistics. In *Proceedings of the 21st Asian Pacific Weed Science Society (APWSS) Conference, 2-6 October 2007, Colombo, Sri Lanka*. http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lah&AN=20163298076&site=ehost-live%0Ahttp://www.cabi.org/cabdirect/showpdf.aspx?PAN=http://www.cabi.org/cabdirect/showpdf.aspx?PAN=20163298076%0Aemail: javaidleghari@hotmail.com

Rosmanti, R., & Rukiyah, S. (2023). Pemerolehan Bahasa Pada Anak (Kajian Literatur dalam Psikolinguistik) Language Acquisition in Children (Review of Literature in Psycholinguistics). *Madani: Jurnal Ilmiah Multidisipline*, *320*(9). https://doi.org/10.5281/zenodo.10044663

Wahyuni, S., Anggraeni, R., & Rohaemi, E. (2024). Mengenali dan Menangani Speech Delay Pada Anak. *Edu Happiness: Jurnal Ilmiah Perkembangan Anak Usia Dini*, *3*(2). https://doi.org/10.62515/eduhappiness.v3i2.568

ابراهيم العصيلي، عبد العزيز. (٢٠١٥). *علم اللغة النفسي*. مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

ابن خلدون, ع. ا. ا. م. (٢٠١٠). *مقدمة ابن خلدون*) ع. ع. ا. واحد .(ed.); 3rd ed) دار نهضة مصر للطبع والنشر.

الأقطش، الحميد. (٢٠١٣). عيوب النطق والكلام في التراث اللغوي العربي. *مجلة الضاد*, ١ (١),

. https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/article/view/20973/10674

الجندي, أ. ع. ا. (١٩٨٣). *اللهجات العربية في التراث* .دار العربية للكتاب.

الخولي, أ. ع. ا. (٢٠١٤). *اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات*. دار مجد لاوي للنشر والتوزيع.

السعران, م. (١٩٦٢). *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*. دار الفكر.

السموخلي،أحمد. (٢٠٢٢). عيوب النطق والكلام في كتاب العين للخليل بن أحمد. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*, *٣٧* (١) https://doi.org/https://doi.org/10.21608/bfam.2022.252336 .

السيد, ب., & صبري. (١٩٩٥). *علم اللغة الإجتماعي*. دار المعرفة الجامعية.

العسّاف, د. (٢٠٢٣). مقاربات ومفارقات في تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بها والناطقين بغيرها. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*, *١٤* (٢), . https://journals.iium.edu.my/arabiclang/index.php/jlls/article/view/1077/542

العصيلي, ع. ب. ا. (١٩٩٨). *النظيرات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*. مطابع التقنية للأوفست.

الهوارنة, م. ن. (١٩٨٢). *اكتساب اللغة عند الأطفال*. جامعة الملك سعود.

بولغراس, ا. (٢٠١٥). *مدخل إلى اللسانيات النفسية العصبية*.(.1st ed)

حبار, ا. (٢٠١٦). اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها. *جامعة حسيبة بوعلي الشلف*, https://www.univ-chlef.dz/djossour/wp-content/uploads/2016/06/v2016_04_11.pdf .

حسان, ت. (١٩٧٩). *اللغة العربية معناها ومبناها*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عوسي, ف., & عطية, خ. (٢٠٢٣). *بين اكتساب اللغة العربية والنمو المعرفي* [جامعة ابن خلدون]. http://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream/123456789/12610/1/مذكرة النمو المعرفي.pdf.